شعر
عائلة النعمان بن بشير الأنصاري - جمع وتحقيق ودراسة

د. عبد العظيم فيصل صالح
كلية التربية / سامراء

المقدمة

تعد عائلة النعمان بن بشير الأنصاري من العوائل العريقة في قول الشعر إذ هو شاعر وعائلته شعراء وكذلك أبوه بشير بن سعد وعمه الحسين وأخوه إبراهيم شاعر كذلك، وقد وجدت من الضروري إحياء ذلك التراث الزاخر من الشعر على الرغم من ضياع معظم أشعارهم، لذلك اردت أن اجمع شعر هذه العائلة المتناثرة في بطون المصادر، وبمنهج عملي في التحقيق هو ترتيب الشعر على حسب الحروف الهجائية للقوافي وعند ورود اكثر من نص على قافية واحدة يكون ترتيبها بموجب الحركات، وعند ورود اكثر من نص على قافية واحدة وحركة واحدة يكون ترتيبها بحسب الكثرة.

وجعلت لكل نص رقما خاصا، كما جعلت الرقم الذي يقع على يسار البيت هو لاختلاف الرواية وشرح معاني المفردات الغامضة.

كما إنني سوف لا أتحدث عن نسب هذه العائلة الشعرية لان الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري قد أغنى البحث بالمعلومات الكافية والشافية عن هذه العائلة ونسبها في شعر النعمان بن بشير الأنصاري.

شاعرية عائلة النعمان

أجمعت كتب الفهارس والتراجم إلى عدم وجود ديوان شعر مجموع لهذه العائلة سوى إشارات إلى كون أفراد هذه العائلة من الشعراء المكثرين قال أبو فرج الاصفهاني عن شبيب (انه شاعر مكثر مجيد)[١] كما قال عن عبد الخالق بن أبان بن النعمان انه (شاعر مكثر)[٢] وقال عن إبراهيم بن بشير بن سعد بأنه (شاعر مكثر)[٣] كما قال عن

حميدة بأنها (شاعرة ذات لسان)[٤] وقال ياقوت الحموي عن حميدة بأنها (شاعرة ابنة شاعر)[٥] وهذا يؤكد إن شعر عائلة النعمان ابن بشير كان معروفا بين العوائل الشعرية والرواة يتناولون شعرها.

وقال ابن رشيق القيرواني في باب بيوتات الشعراء والمعرقين فيه بيت (النعمان بن بشير وبنوه: أبان وبشير وابنته حميدة، ومن بني بنيه عبد الخالق بن عبد الواحد وعبد القدوس بن عبد الواحد بن النعمان)[٦].

وعلى الرغم من الضياع والفقدان تنوعت أشعار هذه العائلة بين الهجاء والرثاء والفخر وغيرها من الموضوعات الشعرية.

قالت حميدة بنت النعمان في هجاء زوجها روح بن زنباع[٧]:

بَكى الخزّ مِن روحٍ وأنكر جلدهُ وَعجّت عَجيجاً من جذامَ المطارفُ
وَقالَ العبا قد كنتُ حيناً لباسكم وَأَكسيةٌ كرديةٌ وقطائفُ

نلحظ هنا من خلال هذا النص الهجاء اللاذع بين الأزواج والذي فيه تأثير قوي ومؤذي مما يؤكد سمو شعرها ودقة الألفاظ.

وقالت هند بنت النعمان في رثاء خالد بن المهاجر[٨]:

ألا عينيَّ جودا بالدُموع عليه واستبقا
أعيناني بفيضكما ومجا الدمع والعلقا

الشاعرة هنا دعت عيناها إلى البكاء على الفقيد ولم تكتف بذلك بل أرادت أن يكون البكاء انهارا جارية وذلك يدل على مكانة المرثي في نفسها ودقة تعبيرها بهذه الأوصاف والمفردات القليلة ذات التعبير الكثير مما يدل على شاعريتها.

وقال أبان بن النعمان يرثي أخاه يزيد [٩]:

وأنا أبن أمك يا يزيد فمن يكن يسلو فقلبي موجع محزون

قال شبيب بن يزيد يفتخر بابيه [١٠]:

أتنسون يومَ النَّعْفِ نَعْف بُزاخةٍ ويوم أباض، أذعنا كلُّ مُحرمِ
ويوم حُشينٍ في مواطن قتله أفأنا بكم فيهن أفضلَ منْعَم

هنا الشاعر يفتخر بمكانة أبيه بين قومه وشجاعتهم في ساحات الوغى التي يجد من خلالها الإنسان صورته البهية التي تبقى على مدى الدهر مشرقة وبراقة وبذلك فان شعر هذه العائلة يصور ويسجل الأحداث التاريخية.

وقال شبيب بن يزيد ينصح بني أمية بعدم التناحر من اجل الخلافة أو السياسة ويعظهم أن هذا التنافر يزيد الفرقة والعداوة والبغضاء فيما بينهم، وقد شبه ذلك بالشخص الذي يقطع أوصال جسمه بيده مما يدل على بلاغة ورصانة الألفاظ التي كان يختارها الشاعر فهو ينتقيها انتقاءً من اجل إيضاح الصورة وإبرازها للمتلقي بمفردات قليلة ذات إيحاء كبير، قال[١١]:

أَبلِغ أميّة أَعلاها وَأسفَلَها قولا ينفِّر عن نُوامها الوسنا
إن الخلافة أمر كان يعظمه خيار أولكم قدما واولنا
فقد بقرتم بأيديكم بطونكم وقد وعظتم فما أحسنتم الأذنا
أغريتم بكم جهلا عدوكم في غير فائدة فاستو سقوا سننا

و نلحظ من خلال شعر هذه العائلة انه كان عبارة عن مقطوعات شعرية ويبدو أن للضياع النصيب الأوفر حظا فيها ويعود سبب ذلك للرواة وعدم التدوين وقد يكون لأسباب أخرى.

ومن السمات الأخرى لشعر هذه العائلة تناولها لمعظم الموضوعات الشعرية ولمختلف البحور الشعرية، إذ نظم في الطويل[١٢] والكامل[١٣] والبحر البسيط [١٤] والمتقارب[١٥] وغيرها من البحور.

كما تناولت شعر عائلة النعمان مختلف المصادر الأدبية وكتب المعاجم (معاجم اللغة، ومعجم البلدان) والمصادر التاريخية مما يدل على مكانة هذه العائلة في الأدب العربي.

١. حميدة بنت النعمان

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري، أم محمد الانصارية، ويقال: حُميدة بالضم[١٦]، (كانت شاعرة ذات لسان وعارضة وشرّ، فكانت تهجو أزواجها. وكانت تحت الحارث بن خالد المخزومي[١٧]، وقيل بل كانت تحت المهاجر بن عبد الله بن خالد[١٨])[١٩] وكانت شاعرة ابنة شاعرة[٢٠] .

وقد ذكرها كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[٢١]، قيل توفيت نحو (٨٥هـ) في الشام[٢٢].

(١)

كانت حميدة بنت النعمان تحت روح بن زنباع فنظر إليها يوماً وهي تنظر إلى قومه جذام، وقد اجتمعوا عنده، وكانت بينهما نقائض شعرية فقالت حميدة[٢٣]: الكامل.

فثناؤنا شر الثناء عليكم أسوى وأنتنُ من سلاحِ الثعلَبِ

(٢)

قال روح بن زنباع ((اللهم إن بقيت بعدي فابتلها ببعلٍ يلطم وجهها ويملأ حجرها قيئاً))[٢٤] فتزوجت بعده الفيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل،فشرب فلطم وجهها فقالت[٢٥]: من الوافر

ألا يا فيضُ كنتُ أراكَ فيضا فلا فيضاً وجدتُ ولا فُراتا[٢٦]

(٣)

قالت حميدة عندما تزوج الحجاج اختها أم أبان [٢٧]:

إذا تذكرتُ نِكاحَ الحجاجْ من النهارِ أو مِنَ الليلِ الدَّاجْ[٢٨]
فاضتْ لهُ العينُ بدمعٍ ثجّاجْ وأشتعل القلب بوجدٍ وهاجْ[٢٩]
لو كان النعمانُ قتيلَ الأعلاجْ مُستويَ الشخصِ صحيحَ الأوداجْ[٣٠]
لكنت منها بمكانِ النساجْ قد أرجو بعض ما يرجو الراجْ[٣١]

إن تنكِحيـــهِ فملكـــاً ذا تـــاج مـا نلـتَ مـا نلـتَ بختـلِ الـدُّراجْ[٣٢]

(٤)

وقال روح في بعض ما يتنازعان فيه: اللهم إن بقيت بعدي فابتلها ببعلٍ يلطم وجهها ويملأ حجرها قيئاً: فتزوجها بعده الفيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل وكان شاباً جميلاً فأحبته. وكان ربما أصاب من الشراب فسكر فلطمها وقيء في حجرها؛ فقالت: رحم الله أبا زرعة لقد أجيب وتقول [٣٣]: من البسيط

سمّيتَ فيضاً وما شيءٌ تفيض به إلا بِجِعْـرِكَ بـينَ البـاب والـدارِ [٣٤]
فَتلـكَ دعـوةُ روحِ الخيـرِ أعرِفهـا سَـقى الإلـه صـداه الأوطـفَ السـاري

(٥)

قالت حميدة [٣٥]: من البسيط

ولـيس فـيضٌ بفيـاض العطـاءِ لنـا لكـنَّ فيضـاً لنـا بالسـلح فيـاضُ [٣٦]
ليـثُ اللُّيـوثِ علينـا باسـلٌ شَـرسٌ وفي الحروب هَيُوبُ الصدرِ جيَّاضُ[٣٧]

(٦)

قالت حميدة [٣٨]: من البسيط

سُمِّيتَ روحـاً وأنـت الغـمُّ قـد علمـوا لا روَّحَ الله عـــن روحِ بـــن زنبـــاعِ

(٧)

نظر روح بن زنباع إلى حميدة يوماً وهي تنظر إلى قومه جذام، وقد اجتمعوا عنده فلامها. فقالت: وهل أرى إلا جذاماً !فو الله ما أحب الحلال منهم فكيف بالحرام، وقالت [٣٩]:من الطويل

بكـى الخـزُّ مـن روحٍ وأنكـرَ جلـدهُ وعجَّتْ عجيجاً من جُذامَ المطارفُ[٤٠]
وقـال العَبـا قـد كُنـتُ حينـاً لباسـهم وأكسيـــةٌ كُردِّيـــةٌ وقطائِـــفُ[٤١]

(٨)

قالت حميدة تجيب روح [٤٢]: من الكامل

أُثنـــي عليـكَ بِـأنّ باعـكَ ضـيّقٌ وَبِـأنّ أَصـلَكَ فـي جُـذامٍ مُلْصـقُ

(٩)

رثت حميدة ابنة النعمان خالد فقالت [٤٣]:

ألا يـــا ابـــن المهـــاجرِ قـــد دهـــــاني طـــــارِقٌ طرقـــــا
دعـــــاكَ فمـــــا أبيـــــتَ ولا ســـــددنا دونـــــكَ العلقـــــا
ألا عينـــــيَّ جـــــودا بالـــــ دمـــــوع عليـــــه واســـــتبقا
أعينـــــــاي بفيضـــــــكما ومُجّـــــا الـــــدمع والعلقـــــا

(١٠)

قالت حميدة لزوجها روح بن زنباع [٤٤]: الطويل

فهـــل أنـــا إلا مهـــرةٌ عربيـــةٌ سليـــلةُ أفـــراسٍ تجللهـــا بغـــلُ [٤٥]
فـإن نَتَجـتْ مُهـراً كريمـاً فبـالحرى وإن يـكُ إقـرافٌ فمـن قِبـلِ الفحـلُ[٤٦]

(١١)

قالت حميدة لأخيها أبان بن النعمان حين زوجها من روح [٤٧]: الوافر

أطـــال الله شـــأنك مـــن غـــلامٍ مـــتى كانـــتْ مَنَاكِحَنـــا جُـــذامُ [٤٨]
أترضـــى بالفَرَاســـنِ والـــذُّنابي وقـــد كـــنّا يقُـــرُّ لنـــا السَّـــنامُ[٤٩]

(١٢)

قالت حميدة [٥٠]: المتقارب

فقـــدتُ الشـــيوخ وأشـــياعُهمْ ... وذلـــك مِـــنْ بَعْـــضِ أقْوالِيَـــهْ [٥١]
تـــرى زوجـــة الشَّـــيخ مغمُومـــةً ... وتُـــمسي لصُحـــبْتهِ قاليـــه[٥٢]
فَـــلا بـــارَك اللَّـــه فـــي عـــردهِ ... وَلا فـــي غضـــونِ اِســـتهِ البالِيَـــه [٥٣]
لعـــمر دمـــشق لـــفتيانها ... أحـــبُّ إليـــنا مـــن الـــجَاليَه[٥٤]
نكحـــتُ المـــدينيَّ إذ جـــاءني ... فـــيالك مـــن نكـــحةٍ غاليـــه [٥٥]
لـــه ذَفـــرٌ كصُنـــان التُّيـــوُ ... سِ أعْيـا علـى المسـك والغاليـه [٥٦]
وقمـــل يـــدبّ دبيـــب الجـــراد ... أكاريـــسَ أعيـــا علـــى الغاهِيَـــهْ [٥٧]
إذا مـــا اتـــى وافـــد مـــنهم ... كنـــسنا لـــه داره الخالـــية

(١٣)

لما قُتل النعمان (قتله خلي بن داود) رثته ابنته فقالت [٥٨]:

يـــا ليـــت مزنـــة وابنهـــا ... كـــانوا لقتلـــك وافيـــه
وبنـــي أميـــة كلـــهم ... لـــم يبـــق مـــنهم باقيـــه
جـــاء البريـــد بقـــتله ... بـــالكلاب الـــعاوية
يســـتفتحون برأســـه ... دارت علـــيهم نابيـــه
فلأبـــكينَّ ســـره ... ولأبكـــينَّ علانـــية
ولأبكـــينَّ مـــا حييـــت ... مـــع الســـباع العاويـــه

(١٤)

قالت حميدة لروح [٥٩]:

تُكحِّـــلُ عينيـــك بَـــرْدُ العشـــي كأنـــك مُومِســـةٌ زانِيـــه [٦٠]

وأيـــة ذلـــك بعـــد الخفُـــوق تغلـــف رأســـك بالغاليـــة

وأن بنيـــكَ لريـــب الزمـــا ن أمســـت رقـــابُهُم حاليـــه

فلـــو كـــان أوس لهـــم شـــاهداً لقـــال لهـــم إن ذا ماليـــة[٦١]

٢. شبيب بن يزيد بن النعمان

قال عنه أبو الفرج الاصفهاني انه: (شاعر مكثر مجيد)[٦٢]. ولكن اشعاره قد وصلت إلينا قليلة ويعود سبب ذلك إلى ضياع شعره مع ما ضاع من الكثير من الشعر وذلك قد يكون بسبب الرواية أو طمس أشعاره. وقال عنه ابن رشيق بأنه من الشعراء[٦٣].

(١٥)

قال شبيب بن يزيد يفتخر بمقامات أبيه [٦٤]:

اتنســون يــومَ النَّعْـفِ نَعْـف بُزاخـةٍ ويـوم أُبـاضٍ، إذ عنـا كـلُّ مُحـرم [٦٥]

ويــوم حُشــين فــي مواطــن قتلــه أفـــأنا بكـــم فـــيهن افضـــل مـــنعم

(١٦)

قال شبيب من قصيدة طويلة يعاتب بني أمية عند اختلاف امرهم في ايام الوليد بن يزيد وبعده، أولها[٦٦]: البسيط

يـا قلـب صـبرا جمـيلا لا تمـت حزنـا قد كنت من أن تُرى جَلْد القُوى قَمناَ

يقول فيها:

بـل أيَّهـا الرّاكـب المزجـي مطيتـه لُقِّيـت حيـث توجهـت الثَّنـا الحسـنا

أبلـــغْ أُميـــة أعلاهـــا وأســـفلها قـــولا ينِّفـــر عـــن نُوّامهـــا الوســـنا

إنّ الخلافـــة أمـــر كـــان يُعظمـــه خيـــارُ أوّلكـــم قِـــدما وأوّلنـــا

فقـــد بقـــرتم بأيـــديكم بطـــونكمُ وقـد وعُظـتم فمـا أحسـنتمُ الأذنـا[٦٧]
أغـــريتُم بكـــمُ جهـــلا عـــدوكمُ في غير فائدة فاستو سقوا سننا[٦٨]
لمـــا ســـفكتم بأيـــديكم دمـــاءكمُ بغيـــاً وغشَّـــيتمُ أبـــوابكم درنـــا

(١٧)

قال شبيب [٦٩]:

طربـتُ وهـاجتني الحمـولُ الظـواعنُ وفـي الظعُن تشـويقٌ لمـن هـو قـاطنُ
ومـا شـجنٌ فـي الظـاعنين شـيةً ولكـن هـوًى لـي فـي المقيمـين شـاجن
بُمختـــرق الارواح بـــين اعابـــلٍ فِصْـنع، لهـم بـالرَّحْلتيْن مسـاكنُ [٧٠]

(١٨)

وقال [٧١]:

لـولا أنـي عَلَقِتنـي مـن علائقهـا لـم تُمـسِ لـي إرمٌ داراً ولا وطنـا [٧٢]

(١٩)

٣. عبد الخالق بن أبان بن النعمان

ومن شعراء عائلة النعمان بن بشير أيضا عبد الخالق بن أبان بن النعمان، وقد قال عنه أبي الفرج الأصفهاني انه: (شاعر مكثر... وله أشعار كثيرة لم احب الاطالة بذكرها)[٧٣] وهذا يعني أن شعره قد ضاع، وقال عنه ابن رشيق بأنه شاعر[٧٤]، كما قال وهو القائل في قصيدة طويلة[٧٥]: الطويل

وشاد أبونا الشيخ عمر بن عامر بـــأعلى ذرا العليـــاء ركنـــا نـــأثلا
وخـطّ حيـاض المجـد مترعـة لنـا مِـلاءً فعـل الصـفو منهـا وأنهـلا
وأشرع فيها النـاس بعد، فما لهم من المجد إلا سؤره حين أفضلا[٧٦]
وفـي غيرنـا مجد مـن النـاس كلهـم فأمـا كمثـل العشـر مـن مجـد نـافلا

(٢٠)

ومنهم أيضا عبد الله بن النعمان، وقال عنه ابن رشيق من الشعراء المعرقين [٧٧]. وهو القائل [٧٨]:

مـــــاذا رجـــــاؤك غائبـــــا مـــــن لا يســـــرك شـــــاهدا
وإذا دنـــــــوت يزيـــــــده منـــــك الـــــدنو تباعـــــدا

(٢١)

ومن عائلة النعمان الشعرية، إبراهيم وعده ابن رشيق كذلك من الشعراء المعرقين[٧٩]، قال لما زوج ابنته ليحيى[٨٠] بن أبي حفصة مولى عثمان بن عفان ﷺ على عشرين الف درهم قال قائل يعيره بذلك،فرد عليه إبراهيم[٨١]:

مـا تَرَكَـتْ عِـشْرُونَ أَلـفاً لِقـائلٍ مَقـالاً، فـلا تَخْفِـلْ مَقَالَـةَ لائِـمِ [٨٢]
فإنْ أَكُ قد زَوَّجْتُ مَوْلَى فقد مَضَتْ بـه سُـنَّةٌ قَبْلِـى وحُـبُّ الـدَّراهِمِ[٨٣]

(٢٢)

ومنهم أيضا أبان بن النعمان، قال عنه ابن عساكر: (حكى حكاية لجده النعمان بن بشير)[٨٤]، وعدّه ابن رشيق القيرواني من الشعراء [٨٥]، إلا أننا لم نجد له من الشعر سوى هذين البيتين وانه قد ضاع مع ماضاع من الشعر.

قال يرثي أخاه [٨٦]:

وأنـا ابـن أمـكَ يـا يزيـدُ فمـن يكـن يســـلو فقلبـــيَ موجـــعٌ محـــزونُ
وإذا رأيـــــتُ منـــــازلاً خلفتهـــــا حســـب المُحِـــدَّثُ أننـــي مجنـــونُ

(٢٣)

وقال عبد القدوس بن عبد الواحد من ولد النعمان بن بشير[٨٧]:

نـــدًى تحكـــم الآمـــالُ فيـــه ونجـــدةٌ تحكّـــم فـــي الأعـــداء بالأســـر والقتـــل

ولم اعثر لهذا الشاعر سوى هذا البيت الشعري فقط وهذا يدلل على ضياع أشعاره حاله كحال سابقيه، وقد قال عنه ابن رشيق بأنه شاعر(٨٨).

ومما يلحق بهذه العائلة الشعرية من الشعراء أبي النعمان وهو بشير بن سعد وأم النعمان عمرة بنت رواحة وعم النعمان وهو الحسين بن سعد وأخو النعمان وهو إبراهيم بن بشير ولكن أشعارهم لم تصل إلينا مما يدل على أنها فقدت مع ما فقد من أشعار.

٤. بشير بن سعد

أحد رجالات الإسلام الذي كان له الأثر البالغ في نشر الدعوة الإسلامية وهو من الذين اسلموا في بداية الدعوة فهو صحابي جليل كان يلازم الرسول ﷺ ويرسله في العديد من الفتوحات الإسلامية(٨٩). وهو عقبي بدري(٩٠)

لا أريد أن أتحدث عنه لان الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري قد أغنى البحث حينما جمع شعر النعمان بن بشير الأنصاري(٩١).

قال عنه أبو الفرج الأصفهاني بأنه شاعر(٩٢)، ولكن لم نجد له سوى أبيات قليلة. (٢٤)

قال بشير بن سعد (٩٣):

لعمرة بالبطحاء بين معرفٍ وبين المطاف مسكن ومحاضرُ(٩٤)
لعمري لحي بين دار مزاحم وبين الجثا لا يجشم السير حاضر
وحي حلال لا يروع سربهم لهم من وراء القاصيات زوافر
أحق بها من فتية وركائب يقطع عنها الليل عوج ضوامر
تقول وتذري الدمع عن حر وجهها لعلك نفسي قبل نفسك باكر
أباح لها بطريق فارس غائطا لها من ذرا الجولان بقل وزاهر(٩٥)
فقربتها للرحل وهي كأنها ظليم نعامٍ بالسماوة نافر(٩٦)
فأوردتها ماء فما شربت به سوى أنه قد بل منها المشافر
فباتت سراها ليلة ثم عرست بيثرب والأعراب بادٍ وحاضر(٩٧)

٥. عمرة بنت رواحة

أم النعمان بن بشير الأنصاري، وأخت الصحابي الجليل شاعر الرسول ﷺ عبد الله بن رواحة ﷺ، قال عنها ياقوت الحموي أنها شاعرة [٩٨]، ولم اجد لها سوى هذه الأبيات:

(٢٥)

قالت عمرة بنت رواحة أم النعمان بن بشير في أمر بدر[٩٩]: الطويل

بكتْ عينُ من يبكي لبدر وأهله وعلتْ بمثليها لؤي وغالب
وليت الذين خُلِّفوا في ديارهم به والذين في أُصولِ الأخاشبِ
ليعلم حقَّاً عن يقين ويُبْصروا مجرهُمُ فوق اللحى والشواربِ

(٢٦)

أما الحسين بن سعد فلم اجد له سوى بيتين من الشعر فقط ، قال عنه أبي الفرج بأنه شاعر [١٠٠]، قال [١٠١]

إذا لم أزر إلا لآكل أكلة فلا رفعت كفي إلي طعامي
فما أكلة إن نلتها بغنيمة ولا جوعة إن جعتها بغرام

(٢٧)

أما إبراهيم بن بشير بن سعد فهو أخو النعمان، (شاعر مكثر)[١٠٢]، وهو القائل في قصيدة طويلة [١٠٣]:

أشاقتك أظعانُ الحدوج البواكر كنخل النجير الشامخات المواقرِ [١٠٤]
على كل فتلاء الذراعين جسرةٍ وأعيس نضاخ المهد عذافرِ
نعم فاستدرت عبرة العين لوعة وما أنت عن ذكرى سليمى بصابر
ولم أر سلمى بعد إذ نحن جيرةٌ من الدهر إلا وقفةً بالمشاعر
ألا رب ليل قد سريتُ سواده إلى روح الأعجاز غُرّ المحاجر

لياليَ يدعوني الصِّبا فأجيبه ... أجر إزاري عاصيا أمر زاجري
وإذ لمتي مثل الجناح أثيثةٌ ... أمشي الهوينى لا يروع طائري
فأصبحت قد ودعت ذاكم بغيره ... مخافة ربي يوم تُبلى سرائري

ما نسب له ولغيره

قال إبراهيم بن بشير [١٠٥]:

كأنها حين فاض الماءُ واحتملتْ ... فتخاءُ لاحَ لها بالقفرةِ الذيبُ
فأبصرت شخصهُ من فوقِ مرقبةٍ ... ودونَ موقعها منهُ شناخيب
فأقبلتْ نحوه في الجوِّ كاسرةً ... يحثُّها من هوىً اللوح تصويب
صبتْ عليه ولم تنصبّ من أممٍ ... إنَّ الشقاء على الأشقين مصبوبُ
كالدلو بتتُ عراها وهي مثقلةٌ ... إذْ خانها وذمّ منها وتكريب
لا كالتي في هواء الجوِّ طالبةً ... ولا كهذا الذي في الأرض مطلوب
كالبرق والريح مرآتاهما عجبٌ ... ما في اجتهادٍ على الإصرار تغبيب
فأدركته فنالته مخالبها ... فانسل من تحتها والدفُّ مثقوب
يلوذُ بالصخر منها بعدَ ما فترت ... منها ومنه على الصخر الشآبيب
ثم استغاثت بمتنِ الأرض تعفرهُ ... وباللسان وبالشدقين تتريب
ما أخطأته المنايا قيسَ أنملةٍ ... ولا تحرزَ إلاّ وهو مكتوب
يظلُّ منجحراً منها يراقبها ... ويرقب الليلَ إنَّ الليلَ محبوب

هوامش البحث

(١) الأغاني لأبي فرج الأصفهاني علي بن الحسين بن محمد بن احمد (ت٣٥٦)، تحقيق: د. احسان عباس، د. السعافي، الأستاذ بكر عباس، دار صادر بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م: ٣٧/١٦.

(٢) المصدر السابق : ٣٧/١٦.

(٣) المصدر السابق : ٣٧/١٦.

(٤) المصدر السابق : ٣٨/١٦.

(٥) معجم الأدباء، للحموي ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، طبعة دار المعارف العمومية، الطبعة الأخيرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٣٨م: مج ٦ ج ١١/ ١٨.

(٦) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، للقيرواني،أبي علي الحسن بن رشيق (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ط٣، ١٩٦٣م:ج٢/٣٠٦.

(٧) الأغاني:٣٨/١٦.

(٨) انساب الأشراف للبلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩ هـ) مكتبة المثنى، بغداد، ٢٠٣/٥.

(٩) لباب الآداب لأسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ)، تحقيق: محمد احمد شاكر، مطبعة الرحمانية، مصر، ١٩٣٥م:٤٠٩.

(١٠) معجم البلدان، للحموي ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان ط٣، ٢٠٠٧م:٦٠/١.

(١١) الأغاني: ٣٧/١٦.

(١٢) ينظر الأغاني: ٣٩/١٦، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن السيد البطليوسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م:١١٧، الأغاني: ٧٠/٩، عيون الإخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، شرحه وضبطه: د.يوسف الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٣م: مج١ج١/٢٨٨.

(١٣) الأغاني: ٣٦/١٦، الأغاني: ١٧٠/٩.

(١٤) المصدر السابق : ٣٩/١٦.

(١٥) ديوان الحماسة لأبي تمام، حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١هـ)، برواية الجواليقي المتوفى سنة (٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم احمد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٠م: ٦١٧.

(١٦) تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق أبي سعيد عمر بن غزامة العمروي، دار الفكر،بيروت، ١٩٩٨م: ٩٨/٦٩.

(١٧) الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. الأغاني: ١٦٨/٩.

(١٨) ويقال خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة. الأغاني: ١٦٨/٩.

(١٩) الأغاني: ٣٨/١٦. وينظر الأعلام للزركلي، بيروت، ط٣، ١٩٦٩م: ٣١٩/٢.

(٢٠) معجم الأدباء: مج ٦ج١١/١٨.

(٢١) تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية، د.عبد الحليم النجار، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨، د.ط.: ٢٤٧/١.

(٢٢) الأغاني: ٣٨/١٦.

(٢٣) بلاغات النساء لابن طيفور أبي الفضل احمد بن الطاهر (ت ٢٨٠ هـ):ضبط متنه وعلق على حواشيه وصنع فهارسه واعتنى به وقدم له: بركات يوسف هبود، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠١م:١١١،و الأغاني: ١٧٠/٩.

(٢٤) الأغاني: ١٧٢/٩.

(٢٥) النص في بلاغات النساء:١١٣، وفي الأغاني: ١٧٢/٩، وتاريخ مدينة دمشق ١٠٠/٦٩.

(٢٦) في الأغاني: كنت أراك فيضا وبدل وجدت اصبتُ.
وفي تاريخ مدينة دمشق: كنت أراك فيضا وبدل وجدت اصبت.

(٢٧) بلاغات النساء: ١١٤، وينظر الأغاني: ٣٩/١٦، وتاريخ مدينة دمشق: ١٠٠/٦٩، ١٠١.

(٢٨) الشطر الثاني خلى منه كتاب الأغاني، وكذلك تاريخ مدينة دمشق.

(٢٩) في الأغاني: وفاضت العين بماء ثجاج لو كان النعمان قتيل الاعلاج.
في تاريخ مدينة دمشق: بدم بدل بدمع.

(٣٠) في الأغاني: نعمان بدل النعمان، وكذلك تاريخ مدينة دمشق.

(٣١) الشطر الأول خلا منه كتاب الأغاني، الشطر الثاني: قد كنت أرجو.
في تاريخ مدينة دمشق: أو كنت بدل لكنت، الشطر الثاني في الأغاني: وكنت بدل قد.

(٣٢) في الأغاني: ملكا أو ذا.، وكذلك تاريخ مدينة دمشق. كما انفرد كتاب الأغاني بالشطر الأخير من النص.

(٣٣) بلاغات النساء:١١٣، الأغاني: ١٧٢/٩، وجمهرة انساب العرب لابن حزم الأندلسي (ت٤٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠١م:٣٦٤، وفي سمط اللآلي لأبي عبيد البكري (ت٤٨٧ هـ)، تحقيق عبد العزيز التميمي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٩٧م: ١٨٠/١، وفي التذكرة الحمدونية لابن حمدون بهاء الدين محمد أبي سعد الحسن (ت ٥٦٢ هـ):٣٦٣/٢، وفي تاريخ مدينة دمشق: ١٠٠/٦٩، في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي: ١١٧.

(٣٤) في الأغاني الشطر الأول: وما شئ بدل ولا شئ، الشطر الثاني سُلاحَكَ بدل بجعرك.
في جمهرة انساب العرب: وما شئ بدل ولا شئ، سُلاحَكَ بدل بجعرك.
في سمط اللآلي: وما شئ بدل ولا شئ، إلا بسلحك بدل بجعرك.
في التذكرة الحمدونية: وما شئ بدل ولا شئ، إلا بسلحك بدل بجعرك.
في تاريخ مدينة دمشق: وما شئ بدل ولا شئ، إلا بخزيك بدل ألا بحجرك.
في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: وما شئ بدل ولا شئ، إلا بسلحك بدل بجعرك.

(٣٥) بلاغات النساء: ١١٣،١١٤، وفي الأغاني: ١٧٢/٩، في تاريخ مدينة دمشق: ١٠٠/٦٩.

(٣٦) في الأغاني بالقيء بدل بالسلح، في تاريخ مدينة دمشق: بالقيء بدل بالسلح.

(٣٧) الجياض: الرواغ.

(٣٨) بلاغات النساء:١١٢، الأغاني: ١٧١/٩.محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار صادر بيروت، ط١، ٢٠٠٤م: ٦٦١/٣، في محاضرات الأدباء منسوب لعمرة بنت النعمان، وما نجده أن النسبة الصحيحة هي لحميدة وذلك لان عائلة النعمان بن بشير لا توجد فيها عمرة.

سميت روحا وأنت العمُ قد زعموا

(٣٩) بلاغات النساء: ١١٠، في الكتاب لسيبويه (ت١٨٠ هـ)، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م: ٢٤٨/٣. المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٠ هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق، القاهرة، ط٢، ١٩٩٤: ٣٦٤/٣. الأغاني: ١٧٠/٩، جمهرة انساب العرب:٣٦٤، والمخصص لابن سيدة (٤٥٨ هـ)، الناشر دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د.ت، د.ط: مج ٥ ج٤٠/١٧، وسمط اللآلي: ١٨٠/١، و الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي: ١١٧.معجم الأدباء: مج ٦ ج١١ /٢٠. شرح جمل الزجاجي لأبي الحسن علي بن مؤمن (ت ٦٦٩هـ)، قدم له:فواز الشعّار، إشراف: د.اميل بديع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م: ٢٣١/١.

(٤٠) في الكتاب لسيبويه نبا الخز عن روح.

في المقتضب: بكى الخز من عوف.

(٤١) في الأغاني: لباسكم، في سمط اللآلي: وقال العباء نحن كنا ثيابهم، في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: وقال العباء نحن كنا ثيابه واكسية مضروحة وقطائف، العباء: نوع من الثياب غليظ.

(٤٢) بلاغات النساء:١١١، والبيت كذلك في الأغاني: ١٧٠/٩، ومعجم الأدباء: مج ٦ج٢١/١١.

(٤٣) انساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذيري : ٢٠٣/٥، وفيه رثت هند ابنة النعمان.

(٤٤) في بلاغات النساء:١١١، في رسائل الجاحظ، لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ): مج١ ج٢/ ٢٦٤، في أدب الكاتب،لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ):٤٠، نسبت الأبيات إلى هند ويبدو أنها لحميدة اقرب إلى الدقة، العقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ)، تقديم الأستاذ خليل شرف الدين، منشورات دار ومكتبة الهلال، ط١، ١٩٨٦م:٨٨/٦. في الأغاني:١٧٠/٩، في كتاب الأمالي لأبي علي القالي، كتاب التنبيه، تصحيح: محمد عبد الجواد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د.ط، ١٩٢٦م: مج٢ / ٣١، في سمط اللآلي:١٧٩/١ وقد نسبها إلى هند، في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء:٤١٢/٣.

في الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، باعتناء هلموت ريتر، إيران، ١٩٦١م:٤٦٥/٤.

في الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، قدم له:خليل محي الدين الميس، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار، خرج حديثه: الشيخ عرفات العشا، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٣م: مج٦ ج٨٤/١٢.

في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت٦٨١ هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، دار الثقافة، بيروت، د.ط.، ١٩٧٠م : ٩٥/٣.

في التذكرة الحمدونية:٨٥/٢.

في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب:١١٧.

في التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري (ت٦٢٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د.حمد عبد الامير الحمادي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م : ٢٠/٢.

في لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)،دار صادر، بيروت:مادة سلل، هجن.

في أخبار النساء لابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر الزرعي الدمشقي الحنبلي (ت٧٥١هـ): طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٩م، د.ط: ١١١ نسب الأبيات لهند وهي لحميدة.

(٤٥) في رسائل الجاحظ وهل أنا.

في أدب الكاتب: وهل هند إلا.

في العقد الفريد: وهل هند إلا.

في الأغاني: وهل أنا.

في سمط اللآلي: وهل هند إلا. وقد نسبها إلى هند.

في محاضرات الأدباء: وهل هندُ ..... تحللها بدل تجللها.

في الوافي بالوفيات: وهل أنا إلا.

في الجامع لأحكام القرآن: وما هند إلا.

في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: وهل هند إلا.

في التذكرة الحمدونية: وهل أنا إلا.

في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: وهل هند إلا.

في لسان العرب: وما هند إلا مهرة.

في أخبار النساء وهل.

(٤٦) في العقد الفريد: فان أنجبت مهرا عريقا فبالحرى وان يك اقراف فما انجب الفحل.

في الأغاني: وان يك اقراف فما انجب الفحل .

في كتاب التنبيه للقالي:فما انجب الفحل.

في سمط اللآلي: فما انجب الفحل.

في محاضرات الأدباء: وان يكُ اقراف فجاء به الفحل.

في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: فما انجب الفحل.

في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: فما انجب الفحل.

في الوافي بالوفيات: فما انجب الفحل.

في التعليقات والنوادر: فان ولدت مهرا.

في التذكرة الحمدونية: فما انجب الفحل.

الاقراف من قبل الأب، فإذا كانت ألام من العتاق والأب ليس كذلك كان الولد مقرفا.

في أخبار النساء: حرا كريما.

في أخبار النساء فما أنجب الفحل .

(٤٧) بلاغات النساء: ١١٢.

(٤٨) في الأغاني: ١٦/ ٣٨. اضلَّ الله حلمك.

(٤٩) في الأغاني: ١٦/ ٣٨. أترضى بالاكارع.

(٥٠) الأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) في ديوان الحماسة: لأبي تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١هـ) برواية ابي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق، د. عبد المنعم احمد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٠م: ٦١٨،٦١٧.

الأبيات (١، ٢، ٣) في بلاغات النساء: ١١٥، منسوبة لامرأة أبي العاج الكلبي، ويبدو أنها اقرب إلى شعر حميدة لأنها تلائم الروح الشعرية للنص.

والأبيات (١، ٢) في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١١٧.

الأبيات (٤، ٦) في كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ)، عني بنشره، إ.ليفي بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر : ٣١٣، ٣١٤. منسوبة لعمرة، وأظنها لحميدة.

الأبيات (٤، ٦، ٧، ٨) في انساب الأشراف:٥/٢٠٢، ٢٠٣.

الأبيات (٤، ٦، ٧) في الأغاني:١٦/٣٨. وكذلك الأبيات (٤، ٥، ٦) في الأغاني:٩/١٦٨. الأبيات (٥، ٦) في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، شرح وتعليق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م: ٢/٣٣.

الأبيات (٤، ٥) في تاريخ مدينة دمشق:٦٩/ ٩٨، ٩٩.

الأبيات (٤، ٦) في تاريخ مدينة دمشق: ٦٩/ ٢٩٤.

الأبيات (٤، ٥،٦) في معجم الأدباء: مج٦ج١١/١٨، ١٩.

الأبيات (٤، ٥، ٦)في كتاب الوافي بالوفيات:١١/٢٥٦.

البيت (٦) في تاج العروس للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) دار صادر، بيروت: مادة (ذفر).

(٥١) في بلاغات النساء: شنئت الشيوخ وابغضتهم وذلك
وفي الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، وذلك بدل ولك.

(٥٢) في بلاغات النساء: مغبرة بدل مغمومة.

(٥٣) في بلاغات النساء: عظام استة بدل غضون استة.

(٥٤) في كتاب نسب قريش: كهول دمشق وشبانها، وكذلك في انساب الأشراف، وكذلك في الأغاني واليً بدل إلينا، وفي تاريخ مدينة دمشق وفتيانها بدل وشبانها، وكذلك في معجم الأدباء، وفي الوافي بالوفيات: كهول دمشق وشبانها، في تاريخ دمشق ٧/ ٧٤، ٧٥ نسب إلى زوج النعمان بن بشير.

(٥٥) في بلاغات النساء غاوية بدل غانية،في الأغاني: غاوية بدل غالية، وفي تاريخ مدينة دمشق ٧/٧٤، ٧٥ نسب إلى زوج النعمان بن بشير.

(٥٦) في كتاب نسب قريش لهم بدل له، وفي انساب الأشراف:
وريحهم مثل ريح التيو س عفت على البان والغاليه
وفي الأغاني:
صماحهم كصماح التيو س اعيا على المسك والغاليه
وفي تاريخ مدينة دمشق: لهم بدل له.
وفي معجم الأدباء: صنان لهم كصنان التيو....
وفي الوافي بالوفيات: صنان لهم كصنان التيو....
في تاريخ دمشق:٧/٧٤، ٧٥ نسب إلى زوج النعمان. والأقرب إلى الدقة هو لحميدة بنت النعمان.

(٥٧) في انساب الأشراف:
لقمل يدبُّ دبيب الدبى أكاريس اعيت على الغاليه.

(٥٨) النص في تاريخ مدينة دمشق: ٦٢/١١٥.

(٥٩) النص في بلاغات النساء: ١١٢-١١٣، والأغاني: ٩/١٧١.

(٦٠) برد العشى: نوم آخر الليل .

(٦١) في الأغاني: حاضرا بدل شاهدا، اوس رجل من جذام كان يقال انه استودع روحا مالا فلم يرده عليه.

(٦٢) الأغاني: ٣٧/١٦.

(٦٣) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٦٤) معجم البلدان:٦٠/١.

(٦٥) أباض: اسم قرية بالعرض، عرض اليمامة: معجم البلدان: ٦٠/١.

(٦٦) الأغاني: ١٦/ ٣٧.

(٦٧) الاذن: الاستماع.

(٦٨) استوسقوا: اجتمعوا.

(٦٩) معجم البلدان:٢٢٠/١.

(٧٠) وفي معجم البلدان: ٤٣١/٣، وصنع لها بدل فصنع لهم.

(٧١) معجم البلدان: ١٥٥/١.

(٧٢) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ وهي ارم عاد، واكثرهم يقولون هي دمشق.

(٧٣) الأغاني: ١٦/ ٣٧.

(٧٤) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٧٥) الأغاني: ١٦/ ٣٧.

(٧٦) السؤر: البقية الباقية في الحوض.

(٧٧) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٧٨) الأغاني: ١٦/ ٣٧.

(٧٩) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٨٠) يحيى جد مروان الشاعر، وكان يهوديا فاسلم على يد عثمان (رض).

(٨١) الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م:٧٥٢/٢، وعيون الأخبار لابن قتيبة، شرحه د. يوسف الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٣م: مج٣ج١٦/١٠. والكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، علق عليه محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر

العربي:٢/ ٧٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، ط٤، ١٩٥٦م:٤٤.

(٨٢) في عيون الأخبار:فما بدل ما. وفي الكامل في اللغة والأدب ملامة لائم بدل مقالة لائم. وفي طبقات الشعراء لابن المعتز:فما بدل ما. ولم أَحْفِلْ بدل فلا تحفل.

(٨٣) في الكامل: وان أكُ بدل فإن أكُ. في طبقات الشعراء: فإن كنت بدل فإن أكُ.

(٨٤) تاريخ مدينة دمشق: ١٢٦/٦.

(٨٥) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٨٦) لباب الآداب لاسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ)،تحقيق: محمد احمد شاكر، مطبعة الرحمانية، مصر، ١٩٣٥م:٤٠٩، ٤١٠.

(٨٧) عيون الأخبار: مج ١ج١/٢٨٨.

(٨٨) ينظر العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٣٠٦/٢.

(٨٩) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)،بيروت، ١٩٥٧: ٥٣١/٣.

(٩٠) عقبى: حضر بيعة العقبة وبدري حضر معركة بدر: كتاب الامالي: مج٢ج٣/٨.

(٩١) ينظر شعر النعمان بن بشير الأنصاري، حققه وقدم له: د. يحيى الجبوري، مطبعة المعارف بغداد، ط١، ١٩٦٨م: ٧، ٨، ٩.

(٩٢) ينظر الأغاني:٣١/١٦.

(٩٣) الأغاني:٣١/١٦، كما نسبت الأبيات لحسان بن ثابت في ديوانه: ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤ تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، دار الاندلس بيروت، د.ط، ١٩٨٠م، مع اختلاف بسيط في الرواية.

والأبيات (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في تاريخ مدينة دمشق: ٢٨٤/١٠، ٢٨٥ منسوبة لبشير بن سعيد.

(٩٤) في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/١٠ بين بدل وبين.

(٩٥) في تاريخ مدينة دمشق له بدل لها.

(٩٦) في تاريخ مدينة دمشق نعائم بدل نعام.

(٩٧) في تاريخ مدينة دمشق فقام مسراها بدل فباتت سُراها.

(٩٨) ينظر معجم الأدباء:مج٦ ج١٨/١١، ونهاية الارب في فنون الأدب، لشهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت٧٣٢هـ)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والارشاد القومي، مطابع كوستانسوماس وشركاؤه، مصر: ١٩١/٤.

(٩٩) بلاغات النساء: ٢٣٧.

(١٠٠) الأغاني:: ٣١/١٦.

(١٠١) ينظر الأغاني:: ٣١/١٦.

(١٠٢) الأغاني:: ٣٧/١٦، ٣٨.

(١٠٣) المصدر السابق: ٣٧،٣٨/١٦.

(١٠٤) النجير : موضع. المواقر: جمع موقرة أي المحملة.

(١٠٥) النص في كتاب الحيوان للجاحظ (ت٢٥٥هـ)، مصر، ١٩٦٤: مج٣ ج٣ /٤٩٣، ٤٩٤، منسوب لامرئ القيس أو لإبراهيم بن بشير الأنصاري.

في ديوان امرئ القيس، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٦٤: ٢٢٥-٢٢٩. منسوب له أو لإبراهيم بن بشير عدا البيت الثالث، مع اختلاف في الرواية.